مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة - المجلد / 2 - العدد - 3 – /١/ تموز / 2020

أثر استخدام أسئلة الانتباه الانتقائي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلبة المرحلة الثانية ــ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بحث مقدم من قبل
أ.د عباس فاضل جابر
أ. م.د عبدالناصر مرزه حمزه
alnasermerza@gmail.com

الكلمات المفتاحية :الانتباه الانتقائي ، تعلم ، مهارات كرة اليد ،

مستخلص البحث:
تعد فعالية كرة اليد احدى الفعاليات الرياضية الجماعية التي يتضمنها المنهج الدراسي الرياضي للمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد وتشمل بعض مهارات كرة اليد التي تتطلب من الطالب تعلمها وتطويرها من اجل الوصول الى اعلى مستوى من الانجاز في الاداء المهاري من خلال استخدام الاسلوب التعليمي (أسئلة الانتباه الانتقائي)، وكون الباحث احد تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتعرف على المعوقات والمشاكل التي يواجهها الطالب في السنة الثانية من الكلية لان الطالب يعاني من صعوبة تثبيت المهارة عقليا، من هنا برزت مشكلة البحث ومعالجتها باستخدام (أسئلة الانتباه الانتقائي) كأسلوب جديد لتثبيت المهارة لتحقيق الاهداف التعليمية التربوية على رفع مستوى تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد بشكل افضل ،ويهدف البحث الى :اعداد مفردات منهج تعليمي تطبيقي ميداني باستخدام **ــ اسئلة الانتباه الانتقائي ـ** في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلبة المرحلة الثانية ـ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ــ جامعة بغداد ، وظهرت فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهذا يعني ان مجموعة اسئلة الانتباه الانتقائي أكثر تطورا من المجموعة الضابطة مما يدل على ان الاسئلة المستخدمة احدثت تغييرا في عينة البحث نحو الاحسن واصى الباحث الاهتمام بالأساليب التي لها صلة في تطوير الاداء المهاري لكي يصل الطلاب الى اعلى مستوى من الاداء .

The effect of using selective attention questions in teaching some basic handball skills

Dr. Abbas Fidel Jabber Al-Khazaly
Dr . Abdel Nasser Merza Hamza
alnasermerza@gmail.com

Keywords: selective attention, learning, handball skills,

Handball effectiveness is one of the collective sports activities that are included in the mathematical curriculum of the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Baghdad. It includes some handball skills that require the student to learn and develop in order to reach the highest level of achievement in the skillful performance through the use of the educational method (The questions of selective attention), and the fact that the researcher is one of the teaching of the Faculty of Physical Education and Sports Science and learn about the obstacles and problems faced by the student in the second year of the college because the student suffers from the difficulty of mental skill installation, (Selective attention questions) as a new skill-fixing technique to achieve educational goals to raise the level of learning some of the basic skills of handball better.**The research aims to:**Preparation of the vocabulary of a practical field application curriculum using selective attention in the teaching of some basic skills of handball in the students of the third stage College of Physical Education and Sports Science University of Baghdad.

١ــ المقدمة :ــ

تعتمد العملية التعليمية على وسيلة نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وهذه الوسيلة كلما كانت مناسبة تمت عملية التعلم بشكل أفضل وأسرع وبجهد اقل ولقد تعددت وسائل وطرق نقل المعلومات حيث طرأ عليها تقدم كبير نتيجة تطور المفاهيم الحديثة للعملية التعليمية وارتباطها بالقدرات العقلية والمعرفية للمتعلم من خلال اشتراكه في بناء صيغ جديدة للاتصال وجعل المرافق التعليمية اكبر فاعلية وتشويقاً ،إنما تتميز بها طرائق التدريس التي تعد من أهم العلوم الرياضية من شمولية وتنوع يستوجب استخدام أنواع عدة من الوسائل التعليمية التي تؤثر تأثيراً فعالاً ومباشراً في عملية التعلم ومن ثم الوصول بالمتعلم إلى تحقيق أفضل أداء مهاري على وفق أساليب أو وسائل تنظيمية تعتمد على مدى الاتصال بين المدرس والطالب أن تعلم وحفظ قطعة أدبية لا يحتاج ألا عدة ساعات أما تعلم الدراجة الهوائية فانه يحتاج إلى ايام وأسابيع وتكرارات كثيرة وجهد بدني متوازن وتدريب ذهني وان السبب في سرعة تعلم مهارة عقلية **(مقالة أدبية)** يعتمد فقط على الجهاز العصبي المركزي قدرته على خزن المعلومات أما عند تعلم مهارة حركية فلا يعمل الجهاز العصبي المركزي لوحده بل يعمل معه الجهاز المحيطي فضلا عن العضلات والجسم ككل .

ويعتبر الانتباه الانتقائي احد المشكلات الأساسية لدى الطلاب كما أنهم يفقدون القدرة على الاحتفاظ والاستمرار في الانتباه على مهام الانتباه الانتقائي مقارنة بالطلاب العاديين "وسمي بالانتباه الواعي وهو عندما نكون على دراية في أي وقت مطلوب بين وحول مثل هذا النوع من الانتباه هو السيطرة على السلوك بواسطة الوعي وان الوعي هو نتيجة السلوك"(وجيه محجوب:١٩٩،٢٠١٤-٢٠٠) .

وتكمن أهمية البحث في كيفية وضع وحدات تعليمية خاصة في استخدام اسئلة **الانتباه الانتقائي** لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى **طلاب المرحلة الثانية لسنة (٢٠١٧ــ ٢٠١٨)** وماهية أسباب الإخفاق لديهم الذي يعتبر عامل معوق لعملهم ، وتجلت مشكلة البحث كون الباحث هو احد تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولمشاهداته المتعددة لتدريس المهارات الأساسية في كرة اليد للمرحلة الثانية لاحظ بشكل شخصي الدور البارز لقيمة ونوعية علاقة مستوى الانتباه الانتقائي في تعلم المهارات، وان الضعف في استلام المعلومة دائما يسبب فقدان أدارة المستوى وتشتيت الانتباه وأنواعه ،وعليه ارتأى الباحث بالولوج إلى هذه المشكلة التي طالما أثارت انتباهه للوقوف على كيفية معالجة هذا الضعف عن طريق بناء مفردات تعليمية تطبيقية ووضعها في وحدات ليتم تطبيقها على هذه العينة ومعرفة قيمة ونسبة تطورها والبحث على قيمة علاقاتها مع بعضها وللوقوف على أهمية هذه الاسئلة التطبيقية ودورها في تطوير هذه المهارات ليتسنى لنا إضافة قيمة لعمل المدرسين العاملين بالحصول على النتائج الايجابية في المراحل القادمة ،بالإضافة إلى رفد المكتبة العراقية والعربية ببحث تطبيقي ميداني في اختصاص طرائق التدريس ،وكانت أهداف البحث في أعداد مفردات منهج تعليمي تطبيقي ميداني باستخدام أسئلة الانتباه الانتقائي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلبة المرحلة الثانية ــ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ـــــ جامعة بغداد ، التعرف على تأثير استخدام أسئلة الانتباه الانتقائي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى أفراد عينة البحث ،التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة أفراد عينة البحث ،والتعرف على الفروق بين الاختبارات البعدية ــ بعدية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أفراد عينة البحث ، والتعرف على نسبة التطور بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لدى أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث .

وأفترض الباحث للمنهج التعليمي باستخدام أسئلة الانتباه الانتقائي اثر ايجابي في تعليم بعض المهارات الأساسية لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ــ جامعة بغداد

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة أفراد عينة البحث وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية ــ بعدية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية أفراد عينة البحث .

الطريقة والأدوات :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة على وفق متغيرات الدراسة التجريبية حيث أن المنهج " هو أسلوب التفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها بهدف الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة الموضوعة "(عبد الله عبد الرحمن ومحمد عبد الدايم :١٩٩٩ص١٠٧) .

لتحديد مجتمع البحث وعينته يجب على الباحث أن يرتكز بالاختيار على تحديد مجتمع الأصل ،أولا ومن ثم تحيد نسبة الاختيار من مجتمع الأصل لغرض تعميم النتائج بصورة موضوعية وتتناسب مع عدد المجتمع الأصلي " ومن الأمور الواجب مراعاتها في البحث العلمي اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وحقيقياً إذ ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطاً وثيقاً مع طبيعة المجتمع المأخوذ منه العينة كونها تمثل الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل والذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه " (عليان مصطفى :٢٠٠٠ص٥٣) .

لقد اختار الباحثان النسبة المئوية لمجتمع بحثه بصورة عمديه من مجموع طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ــ جامعة بغداد ــ طلبة المرحلة الثانية وعند تحيد مجاميع عينة البحث اعتمد الباحث طريقة التحديد بالأسلوب العشوائي من مجموع عدد الشعب لطلبة المرحلة الثانية وتم تحديد طريقة القرعة، ويعد الاختيار الدقيق للعينة عنصرا ومرتكزا أساسا يعتمد عليه الباحث من اجل اختبار فروضه وتحقيق أهدافه، وحتى تكون العينة صحيحة ودقيقة يجب إن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا دقيقا، إذ يجب أن "يتوافر في هذه العينة شرط رئيسي هو إمكانية تعميم النتائج على المجموعة الأصلية التي اختيرت منها "(محمد لبيب ومحمد منير :١٩٨٣ص١٠٢)،واستنادا إلى ذلك فلقد تم اختيار المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة العمدية وهم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد /الجادرية للمرحلة الثانية، وهم بعدد (١٠) شعب طلاب وطالبات أي (٣٣٩طالب وطالبة) وحسب سجلات قسم التسجيل للسنة الدراسية ٢٠١٧ ــ ٢٠١٨ وهم يمثلون مجتمع الأصل وبعد استبعاد شعب الطالبات بقى(٢٠٧ طالب) ولغرض أجراء تصنيف العينة المختارة لتحديد مجاميع البحث التجريبية والضابطة عن طريق المقياس الموضوع لمتغير البحث (الاختبار الانتباه الانتقائي)على عدد الشعب المتبقية من مجتمع الأصل(٧ شعبة) التي تمثل شعب الطلاب لتحديد مجتمع البحث فقط كما في **الجدول((١))** .

جدول (١) يوضح لنا تفاصيل اختيار مجتمع البحث وعيناته

ت	المجتمع	العدد الكلي	النسبة المئوية
١	مجتمع الأصل	٢٠٧طالب	١٠٠%
٢	مجتمع البحث	١٠٤طالب	٥٠،٢٤%
٣	عينة البحث	٥٠ طالب	٤٨,٠٧ %
٤	العينة التجريبية	٢٠ طالب	٤٠ %
٥	العينة الضابطة	٢٠طالب	٤٠ %
٨	العينة الاستطلاعية	١٠ طالب	٢٠ %

بهدف الحصول على الشعب التي سيجري الباحث إجراءاته الميدانية عليهم وبذلك فقد تكونت عينة البحث من شعبتان وهي شعبة (أ، و) للسنة الدراسية ٢٠١٧ ــ ٢٠١٨ ، ومن ثم قام الباحث باستبعاد الطلبة الراسبين واللاعبين والطلبة الذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية ، وعن طريق القرعة تم اختيار(٢٠) طالبا من كل مجموعة ليخضعوا للاختبارات ، وشكلوا عينة البحث نسبة (٤٨,٠٧%) من مجتمع الأصل حيث تم ممارسة (٢٠) طالبا فقط من طلبة المجموعة التجريبية للأسئلة المقترحة و(٢٠) طالبا للمجموعة الضابطة وحسب المنهج المقرر .

وقد تم إجراءات التكافؤ لعينات مجموعتي البحث عن طريق التعرف على قيم العينة في الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية الخاصة بمفردات منهج المرحلة الثانية لمادة كرة اليد للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ ،وتم استبعاد الطلبة الراسبين والمصابين واللاعبين والأعمار الكبيرة من طلبة المجموعتين .

تم تحديد متغير الدراسة وهي **نماذج والانتباه الانتقائي** لغرض التعرف على أثرها في تعلم بعض المهارات الأساسية الخاصة بمفردات المرحلة الثانية لمادة كرة اليد في الفصل الثاني.

ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة بهذا الجانب من البحوث التي تهتم بتصنيف الطلبة على وفق قدراتهم البدنية أو المهارية أو القدرات التعليمية ومنها الاختصاص والخبرة في لعبة كرة اليد لتحديد كيفية تصنيف مجاميع الطلبة أفراد عينة البحث الميدانية وشملت متغير الدراسة **((اختبار الانتباه الانتقائي))** وتوزيعها على الطلاب لاختباراتهم ولمعرفة تصنيفهم حيث اتضح من خلال الاختبارات وتم تحديدهم وتصنيفهم على ،((**المجموعة التجريبية مثلت الانتباه الانتقائي وهي شعبة-أ- والمجموعة الضابطة شعبة – و-))** أما فيما يخص كيفية تحديد المهارات الأساسية فقد تم تحديد **((مهارتي التصويب والخداع))** وهي من المهارات الأساسية التي يتم تعليمها في الفصل الثاني من قبل تدريسي المادة وهي جزء من مفردات المرحلة الثانية لمادة كرة اليد وهي من ضمن منهاج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على مستوى جمهورية العراق ، حيث تم تحديد الاختبارات الملائمة لهذه المهارتين على وفق المصادر والمراجع بالإضافة إلى ملائمتها إلى مستوى العينة وهي مقننة وسبق العمل بها على مستوى هذه العينات ولها أسسها العلمية من ناحية صدقها وثباتها وموضوعيتها بالإضافة فأن لها مستوياتها المعيارية الخاصة بها وهي ((اختبار التصويب من الثبات واختبار التصويب بالوثب عاليا واختبار التصويب بعد الخداع واختبار التصويب على المرمى من مسافة (٦) أمتار)) ،وغالباً ما يحتاج الباحث إلى اختبار معين ليقيس متغير معين يرتبط بالظاهرة المراد قياسها، " لذا وجب أن ينتقي الباحث الاختبار الذي يعمل على قياس ما يريد قياسه فعلاً "(محمد صبحي حسنين:١٩٩٥،ص٥٦) .

وأعتمد الباحث على الاختبارات المقننة لأنها محققة للهدف وقابلة للتنفيذ في ضوء الإمكانات المتاحة واستنادا إلى المصادر والمراجع العلمية وفي ضوئها كانت الاختبارات كالآتي واختبار دقة التصويب على المرمى من مسافة(٦) أمتار واختبار التصويب من الثبات من مسافة(٧) أمتار واختبار التصويب بعد مهارة الخداع واختبار دقة التصويب بالقفز عاليا (ضياء الخياط ونوفل الحيالي :٢٠٠١،ص٥٠٨).

المناقشة :

بعد تطبيق الاختبارات القبلية والبعدية فضلا عن اختبارات الاحتفاظ على عينة البحث في متغيرات الدراسة كافة، قام الباحث في هذا الباب بعرض مجموعة من الجداول والإشكال التي توضح المعالم الإحصائية للنتائج المستخلصة، فضلا عن تحليلها ومناقشتها .

يبين الجدول أدناه نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات الدراسة كافة والتي تضمنت أنواع التصويب والخداع .

جدول (٢)
يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التطور للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية

المهارة	وحده القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة التطور
		س-	ع	س-	ع	
التصويب من(٦) متر	درجة	4.50	1.53	9.85	2.53	%5.393
التصويب من(٧) متر	درجة	0.85	0.36	2.05	0.60	%1.635
التصويب بعد مهارة الخداع	درجة	0.90	0.30	1.90	0.30	%1.426
التصويب بالقفز عاليا	درجة	0.50	0.51	2	0.45	%1.75

حيث يتبين من الجدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث (، التصويب القريب من منطقة ال(٦ م) ،التصويب القريب من ال(٧ م)، التصويب بعد مهارة الخداع ،التصويب بالقفز عالياً) في الاختبار القبلي اذ بلغت (٤,٥٠)(٠,٨٥)(٠,٩٠)(٠,٥٠) على التوالي وبانحرافات معيارية قدرها (١,٥٣) (٠,٣٦)(٠,٣٠)(٠,٥١)، في حين بلغت الأوساط الحسابية في الاختبار البعدي (٩,٨٥)(٢,٠٥)(١,٩٠)(٢,٠) وبانحرافات معيارية قدرها (٢,٥٣)(٠,٦٠)(٠,٣٠)(٠,٤٥) على التوالي .

بعد التعرف على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في متغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة قام الباحث باستخراج قيمة (T) ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة وكما مبين في الجدول ((٣)) .

من الجدول (٣) : نرى انه بلغ فرق الوسطين الحسابيين بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في متغير التصويب القريب من ال(٦ م) للمجموعة الضابطة (٥,٣٥) بانحراف معياري قدره (٠,٤٣)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (١٢,٤١) ، مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعد ولصالح الاختبار البعدي .

المهارة	وحده القياس	س- ف	ف ه	قيمة ت المحسوبة	sig	النتيجة
التصويب من (٦) متر	درجة	5.35	0.43	12.41	0.00	معنوي
التصويب من (٧) متر	درجة	1.20	0.15	7.71	0.00	معنوي
التصويب بعد مهارة الخداع	درجة	1	0.10	9.74	0.00	معنوي
التصويب بالقفز عاليا	درجة	1.50	0.17	8.81	0.00	معنوي

كما بلغ فرق الوسطين الحسابيين بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في متغير التصويب القريب من ال(٧ م) للمجموعة الضابطة (١,٢٠) بانحراف معياري قدره (٠,١٥)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٧,٧١) ، مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

الجدول (٤)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي

المهارة	وحده القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة التطور
		س-	ع	س-	ع	
التصويب من(٦) متر	درجة	4.25	1.83	14.90	1.41	%1.461
التصويب من(٧) متر	درجة	0.90	0.30	3.25	0.55	%2.973
التصويب بعد مهارة الخداع	درجة	0.85	0.36	2.65	0.48	%2.329
التصويب بالقفز عاليا	درجة	0.85	0.36	3.40	0.59	%3.375

وقد بلغ فرق الوسطين الحسابيين بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في متغير التصويب بعد مهارة الخداع للمجموعة الضابطة (١) بانحراف معياري قدره (٠,١٠)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٩,٧٤) ، مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .وبلغ فرق الوسطين الحسابيين بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في متغير التصويب بالقفز عاليا للمجموعة الضابطة (-١,٥٠) بانحراف معياري قدره (٠,١٧)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٨,٨١) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .ومن خلال ما تبين من الجدولين (٤،٣) نجد إن هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية نجد هناك تطورا بين الاختبارين القبلية والبعدية في التصويب القريب من ال(٦ م)، التصويب القريب من ال(٧ م) ، التصويب بعد مهارة الخداع والتصويب بالقفز عاليا ويعزو الباحث هذا التطور بسبب المنهج التعليمي المتبع من قبل المدرس المبني أساسا على مفردات المنهاج العام لهذه المرحلة من مراحل التعلم في الكلية ، والخبرة التي يمتلكها المدرس وتوظيفها لتعلم أحسن للطلاب بالإضافة إلى الاستمرار بالدوام لهذه المجموعة من قبل أفراد عينتها أسوة بأفراد المجموعة التجريبية ، وهذه " من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم انه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات الأساسية السليمة للتعلم والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء"(ظافر هاشم :٢٠٠٢،ص١٠٢) . بعد عرض نتائج المجموعة الضابطة وتحليلها قام الباحث بعرض نتائج متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية، حيث يبين الجدول أدناه الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأنواع التصويب والخداع : حيث يتبين من الجدول (٤) أن الأوساط الحسابية في المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (التصويب القريب من منطقة ال(٦ م)، التصويب القريب من منطقة (٧ م) ،التصويب بعد مهارة الخداع، التصويب بالقفز عالياً) في الاختبار القبلي بلغت (٤,٢٥)(٠,٩٠) (٠,٨٥)(٠,٨٥) بانحرافات معيارية قدرها (١,٨٣)(٠,٣٠)(٠,٣٦)(٠,٣٦)، في حين بلغت الأوساط الحسابية في الاختبار البعدي (١٤,٩٠)(٣,٢٥)(٢,٦٥)(٣,٤٠) وبانحرافات معيارية قدرها (١,٤١)(٠,٥٥)(٠,٤٨)(٠,٥٩) على التوالي .

جدول ((٥))
يبين فرق الوسطين الحسابيين بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي

المهارة	وحده القياس	س- ف	ف ه	قيمة ت المحسوبة	sig	النتيجة
التصويب من ال(٦)متر	درجة	10.65	0.44	24.04	0.00	معنوي
التصويب من ال(٧)متر	درجة	2.35	0.13	17.89	0.00	معنوي
التصويب بعد مهارة الخداع	درجة	1.80	0.13	13.07	0.00	معنوي
التصويب بالقفز عاليا	درجة	2.55	0.11	22.34	0.00	معنوي

من الجدول (٥) يتبين : أن فرق الوسطين الحسابيين بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في متغير التصويب القريب من منطقة ال(٦ م) للمجموعة التجريبية (١٠,٦٥) بانحراف معياري قدره (٠,٤٤)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٤,٠٤) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ فرق الوسطين الحسابيين بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في متغير التصويب القريب من منطقة ال(٧ م) للمجموعة التجريبية (٢,٣٥) بانحراف معياري قدره (٠,١٣)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (١٧,٨٩) ، مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

بلغ فرق الوسطين الحسابيين بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في متغير التصويب بعد مهارة الخداع للمجموعة التجريبية (١,٨٠) بانحراف معياري قدره (٠,١٣)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (١٣,٠٧) ، مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥)بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

بلغ فرق الوسطين الحسابيين بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في متغير التصويب من القفز أماماً للمجموعة التجريبية (٢,٥٥) بانحراف معياري قدره (٠,١١)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٢,٣٤)، مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، ومن خلال الجدولين (٦،٥) نلاحظ إن هناك فروقا معنوية حدثت بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الاسئلة التي أعطيت خلال الوحدات التعليمة التي زادت من دافعية الطلاب نحو التعلم وذلك من خلال الرغبة في القيام بالأداء المهاري الجيد والنجاح في ذلك الاداء أو كان لدى الطلاب درجة من الاستمتاع بأداء مهارة التصويب وهذا ما انعكس على التطور الحاصل بين الاختبارين القبلي والبعدي حيث كان لدى الطالب رغبة داخلية في تحقيق النجاح والتفوق وهذا ما أكده عبد الرحمن عدس حيث قال أن "الطلاب الذين لديهم الدافع العالي للتحصيل واقعيون في انتهاز الفرص واخذ المجازفات بعكس المنخفضين في دافع التحصيل الذين إما أن يقبلوا بواقع هين أو إن يطمحوا في واقع اكبر بكثير من قدراتهم على تحقيقه" (عبد الرحمن عدس ونايفة قطامي :٢٠٠٠،ص١٤٥) .

وبعد التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات الدراسة ولكل مجموعة على حدة لتحقيق الفرضية الأولى، قام الباحث باستخراج نتائج (T) ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي والذي يحقق فيها الفرضية الثانية وكما مبين في الجدول(٦).

الجدول (٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق في المتغيرات قيد البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	مستوى الثقة	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع				
التصويب من(٦م)	درجة	9.85	2.53	14.90	1.41	2.535	0.047	0.998	معنوي
التصويب من(٧م)	درجة	2.05	0.60	3.25	0.55	2.075	0.083	0.983	معنوي
التصويب بعد الخداع	درجة	1.90	0.30	2.65	0.48	2.035	0.012	0.953	معنوي
التصويب من القفز عاليا	درجة	2	0.45	3.40	0.59	2.227	0.017	0.996	معنوي

حيث يتبين من الجدول (٦): بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي لمتغير التصويب القريب من(٦ م) للمجموعة الضابطة (٩,٨٥)، وبانحراف معياري قدره (٢,٥٣)، في حين بلغ الوسط الحسابي للمتغير نفسه في المجموعة التجريبية (١٤,٩٠)، وبانحراف معياري قدره (١,٤١)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٥٣٥)، مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية . كما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي لمتغير التصويب القريب من ال(٧ م) للمجموعة الضابطة (٢,٠٥)، وبانحراف معياري قدره (٠,٦٠)، في حين بلغ الوسط الحسابي للمتغير نفسه في المجموعة التجريبية (٣,٢٥)، وبانحراف معياري قدره (٠,٥٥)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٠٧٥) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. وقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي لمتغير التصويب بعد مهارة الخداع للمجموعة الضابطة (١,٩٠)، وبانحراف معياري قدره (٠,٣٠)، في حين بلغ الوسط الحسابي للمتغير نفسه في المجموعة التجريبية (٢,٦٥)، وبانحراف معياري قدره (٠,٤٨)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٠٣٥) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي لمتغير التصويب بالقفز عاليا للمجموعة الضابطة (٢)، وبانحراف معياري قدره (٠,٤٥)، في حين بلغ الوسط الحسابي للمتغير نفسه في المجموعة التجريبية (٣,٤٠)، وبانحراف معياري قدره (٠,٥٩)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٢٢٧)، مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الخطأ(٠,٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .ومن خلال الجدول (٦) يتبين أن هناك تطورا في متغيرات البحث في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الاسئلة المعدة من الباحث التي أضافة التشويق والمتعة حيث بلا شك عندما يكون حالة الاستعداد مرتفعة للطالب نحو مادة دراسية معينة فأن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه المادة الرياضية والاستمرار في الممارسة وبالتالي يؤدي إلى المثابرة في التدريب والعمل الجاد بما يتضمن اكتساب وإتقان المهارات الخاصة بتلك الرياضة . وقام الباحثان بإعطاء أسئلة متدرجة بصعوبتها وأعطي الوقت اللازم لتعلم كل نوع من أنواع التصويب المستخدم وكيفية استخدامه أثناء اللعب وبالتالي زادت من استعداد الطلاب لأدائها حيث ركزت التمرينات على التعلم في جو المنافسة من خلال اللعب ." وأنه كلما زادت حصيلة اللاعب او الطالب من التجارب الحركية والتدريب على الحركات الأساسية مقاربا في ظروفه لظروف المنافسات تمكن اللاعبون او الطلاب من مسايرة التغيرات التي تسود جو المسابقة بطريقة أفضل حيث يكون اللاعبون او الطلاب في هذه الحالة قادرين على أداء الحركات

واختيار أنسبها مطابقة للمواقف التي يواجهونها مما يجعلهم يؤدوها ويفهموها بطريقة أفضل "(عبدالوهاب غازي :١٩٩٨،ص٣٧) . **ووفقا للنتائج التي** توصل اليها الباحثان من خلال التجربة الميدانية والمعالجات الإحصائية المناسبة ظهرت فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهذا يعني ان مجموعة اسئلة الانتباه الانتقائي أكثر تطورا من المجموعة الضابطة مما يدل على ان الاسئلة المستخدمة احدثت تغييرا في عينة البحث نحو الأحسن وظهرت فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في اسلوب(اسئلة الانتباه الانتقائي) مما يؤشر الى وجود تأثير بدرجات مختلفة في تطور بعض المهارات الاساسية بكرة اليد(مهارة التصويب، مهارة الخداع) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية وتشير الجداول ان تأثير اسئلة الانتباه الانتقائي في تطوير بعض المهارات الاساسية التصويب بكرة اليد (القريب من منطقة ٦متر هي اكثر معنوية وتليها مهارة التصويب بالقفز عاليا ـــثم مهارة التصويب القريب من ال٧متر ـــ ثم مهارة التصويب بعد الخداع) ومن خلال ذلك يوصي الباحثان الاهتمام بالأساليب التي لها صلة في تطوير الاداء المهاري لكي يصل الطلاب الى اعلى مستوى من الأداء وأجراء دراسات مشابهة على عينات اخرى او فئات اخرى ونشر الوعي بين تدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة حول كيفية التعامل مع الطلاب بثقة وطمأنينة لاكتشاف ما عندهم من قدرات فطرية والعمل على تنميتها والمفردات الخاصة بالتعلم للمهارات الأساسية للمرحلة الثانية كثيرة ووقت المحاضرة قصير ولا يتناسب مع مجمل المفردات الخاصة بهذه المرحلة فيحتاج اعادة النظر في تحديد أوقات الوحدات التعليمية ويخصص زمن كافي لمهارة التصويب والخداع لأنها تحتاج الى تكرار اكثر وكثرة العطل الرسمية والغير رسمية التي ترافق السنة الدراسية مما يتطلب وضع الية لتعويض الوقت الذي فقده الطالب .

المصادر العربية :

- ضياء الخياط ونوفل الحيالي: كرة اليد (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠١) .
- ظافر هاشم الكاظمي؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطوير من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس. أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، ٢٠٠٢
- عبد الوهاب غازي ؛ أثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير المعرفة الخططية بكرة اليد للشباب ، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ،١٩٩٨.
- محمد محمود العبيدي ؛منهج تدريبي مقترح لتطوير سرعة ودقة التصويب من الخط الخلفي للاعبي كرة اليد، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٣
- ماهر محمد عواد ؛ فسيولوجيا التعلم الحركي ،(العراق ،النبراس للطباعة والتصميم ،٢٠١٤)
- عبد الرحمن عدس ونايفة قطامي؛ مبادئ علم النفس،ط١ (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٠)
- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج١(القاهرة دار الفكر العربي ،١٩٩٥)
- عبد الله عبد الرحمن ومحمد عبد الدايم ؛مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط٢ (الكويت ، ١٩٩٩) .
- (٢) عليان مصطفى وآخرون ؛ مناهج وأساليب البحث العلمي ، ط١ (عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) .
- (٣) محمد لبيب ومحمد منير ؛البحث التربوي- أصوله - مناهجه ، (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣)
- وجيه محجوب ؛ طرائق البحث ومناهجه ، (بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣) ، ص١٩٧.